



جمهورية السودان  
المعهد العالي  
لعلوم الزكاة

## الوجيز في فقه الزكاة وتطبيقاتها المعاصرة

جابر إدريس عويشة



تلفون 2490157907975 فاكس 2490157907959 - ص ب 12434 الخرطوم شرق الساحة الخضراء - شارع الشهيد عمار أنور

E . library@highzakats.net

WWW.highzakats.net

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

**مقدمة الديوان :-**

**وبعد..**

)

.(

1

د. أحمد مجنوب أحمد  
وزير الدولة بوزارة المالية  
الأمين العام لديوان الزكاة

2

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## مقدمة المؤلف :

..

وبعد :

(ذلك ومن يعظم شعائر الله فإنها من

تقوى القلوب)

)

·(

3



: ( ) " ( )

) ( ) ( .....  
· (

-

-

( )

5

( )

جابر إدريس عويشة

الغاية من العبادات

7



(هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي  
الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ  
وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ) (وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ  
وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ) : (وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ  
وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ) .

• (قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى، وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى)

(والمؤمنون والمؤمنات

بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ، ويطيعون الله ورسوله ، أولئك سيرحمهم الله إن الله عزيز حكيم) .

( وما أرسلنا من رسول إلا ليطاع بإذن الله ) .

## مقاصد الشريعة الإسلامية



:



:



-:



### **أولها : مقاصد الخالق من الخلق :**

- (سبح لله ما في السموات والأرض

وهو العزيز الحكيم) .

## وثانيها : مقاصد الشارع من التشريع :

( يا أيها الناس قد جاءكم موعظة من

ربكم وشفاء لما في الصدور ، وهدى ورحمة للمؤمنين ) .

-1

(أفحسبتم أنما خلقناكم عبثاً وأنكم إلينا لا ترجعون) .

-2

( ورحمتي وسعت كل

-3

شيء )

-4

(ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم)

( وأقم الصلاة إن الصلاة تنهي عن الفحشاء والمنكر ) .

( ) .

( ) :



-:

**1/ المصالح الضرورية :**

**2/ المصالح الحاجية :**

**3/ التحسينية :**

**تقسيم المصالح الى مصالح كلية ومصالح جزئية :**

**تقسيم المصالح من حيث اعتبار الشارع وعدمه :**

**تنقسم إلى ثلاثة أقسام :**

( ) /1

-

( )

( ) /2

(بوصيكم الله في

أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين) .

/

(

-

**ضوابط المصلحة :**

:

-1

-2





## التكافل الاجتماعي في عبادات الإسلام

( فويل للمصلين \*

الذين هم عن صلاتهم ساهون \*الذين هم يراءون ، ويمنعون الماعون)

)

(

( قل يا

أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا

نشارك به شيئاً ولا يتخذ بعضنا أرباباً من دون الله) .

(أرأيت الذي يكذب بالدين \*

فذلك الذي يدع اليتيم\* ولا يحض على طعام المسكين)

( إن أكرمكم عند الله اتقاكم) .

(إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق) .

:

...

..

( وتعاونوا على

البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان ) .

( ) .

...

( )  
)  
( )

**أغراض التكافل الاجتماعي في الإسلام:**

- 1
- 2
- 3
- 4

فضل الإنفاق في سبيل الله

(إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن

لهم الجنة) .

)

.\* (

### **النصوص الواردة في فضل الإنفاق :**

: ( من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له

وله أجر كريم \* يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين أيديهم وبأيمانهم بشراكم اليوم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم) .

: ( لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من

شيء فإن الله به عليم) .

: ( مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبئت سبع

سنابل في كل سنبله مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم) .

: ( آمنوا بالله ورسوله وأنفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه فالذين

آمنوا منكم وأنفقوا لهم أجرٌ كبير) .

: ( قل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له وما

أنفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين) .

:

):

:

:

.)

### **فوائد الإنفاق:**

(إن الله مع الذين اتقوا والذين هم

-1

. محسنون)

-2

-

(ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا

يحتسب) .

-4

-5

) .

:

· (

**أوجه الإنفاق :**

:

.

**ما كان على سبيل الوجوب والإلزام يشمل أموراً منها :**

1- (والذين في أموالهم حق معلوم ، للسائل

والمحروم) .

-2 :

( ليوافوا نذورهم ) .

-3 :

( إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون

أهلكم أو كسوتهم أو تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام) ٣ .

- ( - ) .

-

-



(أو كفارة طعام مساكين)

( فدية طعام مسكين ) .

( فإطعام ستين

مسكيناً ) .

) : -4

(

: - 5 ) :

. (

: -6

) -

( .  
**ومنها ما كان على سبيل التطوع والاستحباب ويشمل أموراً منها :**  
-1 :

)

):

( .

-2 :

• ( كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيراً الوصية

لوالدين والأقربين) .

-3 :

)

( .

-4 :

( وتعاونوا على البر

والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان) .

( فويل للمصلين\* الذين هم عن

صلاتهم ساهون\* الذين هم يراءون\* ويمنعون الماعون) .

-5 :

( ولا

يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان

بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون)

-6 :

-

)

( ) (

:

:

فريضة الزكاة

( فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فإخوانكم

في الدين)

)

:

· (

(والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون  
بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة  
ويطيعون الله ورسوله أولئك سيرحمهم الله)

):

(

( الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا  
الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر والله عاقبة الأمور)

**معنى الزكاة :**

: ( قد أفلح من زكاها )  
( فلا تزكوا أنفسكم )

**الزكاة في الشرع :**

**عرفها الفقهاء بعدة تعريفات منها :**

\*  
:  
\*  
:

( ) .

( )

(فأما من أعطى واتقى، وصدق بالحسنى \*

فسنيسره لليسرى \* وأما من بخل واستغنى \* وكذب بالحسنى \*  
فسنيسره للعسرى).

**حكما:**

-

( وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وأقرضوا الله قرضاً

حسناً

: )

:

:

)

·(

:

:

( )

**حكمة مشروعية الزكاة :**

-

-2

-3



-5

-6

( لئن شكرتم لأزيدنكم ) .

#### **عقاب مانع الزكاة في الإسلام:**

-1 ( إذ أفسموا  
ليصرمنها مصبحين \* ولا يستثنون \* فطاف عليها طائف من  
ربك وهم نائمون \* فأصبحت كالصريم \* فتنادوا مصبحين \*  
أن اغدوا على حرثكم إن كنتم صارمين \* فانطلقوا \* وهم  
يتخافتون \* أن لا يدخلنها اليوم عليكم مسكين) .

: (خذوه فغلوه \* ثم الجحيم صلوه \* ثم في سلسلة ذرعها

( - ) .

سبعون ذراعاً فاسلكوه \* إنه كان لا يؤمن بالله العظيم \* ولا يحض على طعام المسكين) ١ .

-2 : ( وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميراً) .

-3 : ( والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعباب أليم \* يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون) ٣ .

-4 :

)

( .

### **مشروعية قتال مانعيها :**

:

.

:

( )

.

.( - ) -

.( - ) -

: .

.

:

):

. (

\*

.

\*

.

\*

-

)

. (

\*

-

---

\*

) ( )

## ولاية الدولة على الزكاة .

### **مقومات دولة العدل والإيمان :**

-1

( ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز \* الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر والله عاقبة الأمور ) .

-2

( والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر \* ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة، ويطيعون الله ورسوله أولئك سيرحمهم الله ، إن الله عزيز حكيم)

-3

( ذلك

. ( ) .  
- ( - ) .  
-

ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوي القلوب) .  
-4 ( إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي

القربى، وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى) .  
-5

( وجاهدوا في الله حق جهاده) .

#### **الأدلة على ولاية الدولة على الزكاة :**

#### **القرآن الكريم :**

( إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها  
والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب ، والغارمين وفي سبيل الله وابن  
السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم) .

2- (خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل  
عليهم إن صلاتك سكن لهم) .

(خذ من أموالهم صدقة)

**ومن السنة :-**

) :

. (

:

:

:

:

( )

:

-3

-4

-5



**شبهة التخوف من دفع الزكاة للدولة :**

:

:

:

( ) .

**مسئولية الدولة تجاه الزكاة :**

-1

-2

- 3

-4

-5

-6

-7

## اختيارات وترجيحات ولي الأمر الفقهية

( قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا

يعلمون) .

)

(

)

(

-

:



( يا أيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما  
كسبتم ومما أخرجنا لكم من الأرض) .

·( )

-

### مشروعية ومرجعية اختيارات

وترجيحات ولي الأمر في قانون الزكاة

1/ أولاً: المرتكز الدستوري:

( )

:

( )

٢- ثانياً: المرتكز القانوني:

( )

-

أهداف ديوان الزكاة:

45

**المادة (5) يحمل الديوان على تحقيق الأهداف الآتية :-**

( )

( )

( )

( )

**3/ المرجعية لأهل الحل والعقد :**

( )

( ) ( ) ( )

( )

**4/ لجنة الإفتاء والبحوث والدعوة :**

46

( )

وفسرت المادة (٧٢) من لائحة الزكاة لسنة ١٩٩٣م . مهمة لجنة الإفتاء  
واختصاصاتها كالآتي :-  
( )

( ) :

( )

( )

( )

( )

47



على من تجب الزكاة :

-

-

)

(

وقد فصلَ قانون الزكاة لسنة ١٩٩٠م  
المعدل لسنة ٢٠٠٠م في هذا الأمر في  
الفصل الثالث المادة (١٦) وجوب الزكاة

**تؤخذ الزكاة من كل شخص :**

( )

( )

**المادة (١٧) الشروط العامة لوجوب الزكاة :**

**(١٧) (١) : يشترط لوجوب الزكاة أن :**

( )

( )

( )

( )

-2

( ) -3

**الزكاة في مال الصبي والمجنون :**

-

-

-

-

**هل تجب الزكاة على الفور أم على التراخي :**

-

( )

( )

**شروط المال الذي تجب فيه الزكاة :**

**الأموال التي تجب فيها الزكاة :**

( خذ من أموالهم صدقة تطهرهم  
وتزكّهم بها) ١. ( و الذين في أموالهم حق للسائل والمحروم) .

**شروط المال الذي تجب فيه الزكاة :**

**1/الملك التام:**

(وأآؤهم من مال الله الذي آآاكم) .

( )

( )

**تجب الزكاة على الأموال الآتية :-**

( )

( )

( )

**ويتفرع من هذا زكاة الدين :**

..

-

-

( )

**٣- النماء:**

)

:

(

**٣- بلوغ النصاب:**

(

)

( )

**4- الفاض عن الحوائج الأطلبة :**

:

( )

:

-

( )

( )

( )

( )



-2

( )

-3

**5- حولان الجول:**

"

"

## جباية الزكاة

**أوعية الزكاة - (أي الأموال التي تجبى منها الزكاة) :**

-

(خذ من

أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها) . ( أموالهم حق للسائل والمحروم) .

-

)

(

-

-

-

( وأنزلنا إليك الذكر،

لتبين للناس ما نزل إليهم ولعلمهم يتفكرون) .

( يا

أيها الذين آمنوا أنفقوا مما رزقناكم) . - :  
( وآتوا الزكاة) .

### 1/ زكاة الزروع والثمار:

-

( ولقد مكناكم في الأرض

وجعلنا لكم فيها معاش قليلا ما تشكرون) .

(: وآية لهم الأرض الميتة أحييناها وأخرجنا منها حبا فمنه

يأكلون\* وجعلنا فيها جنات من نخيل وأعناب وفجرنا فيها من العيون  
\* ليأكلوا من ثمره وما عملته أيديهم أفلا يشكرون) .

-

-

( ) .

\_\_\_\_\_

-  
-  
-  
-  
-

( هو الذي أنشأ جنّات معروشات وغير معروشات والنخل والزرع مختلفاً أكله والزيتون والرمان متشابهاً وغير متشابهه كلوا من ثمره إذا أثمر وآتوا حقه يوم حصاده) .

**الأصناف التي تجب فيها الزكاة مما تنبت الأرض:**

-

-4

):

(

(% )

( ) - ( )

:

( )

( ) ( )

( )

( )

61

**النصاب في زكاة الزروع والثمار :**

	-
)	
(	-
( )	-
( ) ( )	-

**نصاب الزروع والثمار التي لا تكال ولا توزن :**

( )

( )

**هل تحسب الديون والتكاليف الزراعية في النصاب في زكاة الزروع والثمار :**

( ) ( )

63





( ) ( )

## خوص الثمار

**الخوص:**

وقته الخوص: \*

ما يتترك الخوص لأصحاب الزرع والثمار:

) : -  
 . ( : -  
 : . : -  
 : . : -

( )

)

.(

**وقد نصت المادة (٣٧) - (١) على الآتي:**

**(١) عند تحديد نصاب زكاة الزروع والثمار يراعى الآتي:**

( )

( )

**2/ زكاة الأنعام:**

**شروط زكاة الأنعام العامة :**

( ) ( )

**زكاة الإبل :**

( ) .

جدول يبين زكاة الإبل فيما دون ١٢٠



جدول يبين زكاة الإبل فيما زاد عن ١٢٠

-:


**زكاة البقر:**

-  
-  
.  
.  
-  
-  
.( )  
.( )

**جدول يبين زكاة البقر**

70

- -		

**زكاة الغنم:**

**جدول يبين زكاة البقر**


**الصفات التي يجب مراعاتها في زكاة الأنعام:**



**( فيما يخرجها صاحب الأنعام وبأخذها الجاني )**

- السلامة

:

- :

- .

- -

-

· ( )

( )

**زكاة المعادن :**

( يا أيها الذين

-

آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم ومما أخرجنا لكم من الأرض) .

...

-

-

مقدار الواجب في المعدن :

( )

الركاز :

( )

( )

### **زكاة الذهب والفضة :**

( والذين يكتزون الذهب والفضة

ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعباب ألیم) .

) :

(

### **نصاب الذهب :**

- )

( .

**نصاب الفضة :**

)

( )

( .

-: (

**زكاة أوراق البنكنوت والسندات:** (

( ) - ( )

( )

75

( )

**المادة (٣٠):**

( )

:

( )

( )

(2)

**زكاة حلي المرأة:**

:

-

-

-

-1

:

-2

-

)

· (

( ) ( )

### **زكاة عروض التجارة :**

: ( يا أيها الذين آمنوا

أنفقوا من طيبات ما كسبتم ومما أخرجنا لكم من الأرض) .

) :

· (

**شروط الزكاة في مال التجارة :**

(

**فالإعداد للتجارة يتضمن عنصرين :**

:

**زكاة التاجر عن تجارته :**

**نصت المادة (19) من قانون الزكاة على الآتي :-**

-

-

-

-

**زكاة الشركات :**

)

(



: ( ) :

( )

( )

### زكاة المستغلات :

:

### آراء الفقهاء في زكاة المستغلات :

( خذ من أموالهم صدقة )

**كيف تزكى المستغلات؟**

( )

وقد أخذ قانون الزكاة لسنة ١٩٩٠م المعدل لسنة ٢٠٠٠م. بهذا الرأي  
الأخير فنص على الآتي في المادة (٣٣) :-

( ) :

( )

( )

**زكاة المال المستفاد:**

**مذاهب الفقهاء في زكاة المال المستفاد:**

-1

-2

·( )

( ) ( ) :

---

83

: ( ) )

· (

. ( ) - ( ) ( ) - ( )

( ومنهم من يلمزك في الصدقات فإن أعطوا منها رضوا وإن لم يعطوا منها إذا هم يسخطون \* ولو أنهم رضوا ما آتاهم الله ورسوله وقالوا ، حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله إنا إلى الله راغبون \* إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين ، وفي سبيل الله وابن السبيل، فريضة من الله والله عليم حكيم) .

\*

**مصارف الزكاة التي حددتها الآية :-**

**٢-١ الفقراء والمساكين :**

)  
(

**من هما الفقراء والمساكين ؟**

-:

كم يعطى للفقير والمسكين من مال الزكاة؟



-

-

-

. ( )

-

-

- ( )

**العاملون عليها :**

:

-

-

-

\_\_\_\_\_

.( )

-

88

-

-

-

( إن خير من استأجرت القويّ الأمين ) .

**كم يعطى العامل في الزكاة ؟**

**المؤلفة قلوبهم :**

**أقسام المؤلفات قلوبهم:**

-

-

:

:

-

-

**من له حق التأليف والصرف إلى المؤلفة ؟**

-

-

-

**وفي الرقاب :**

-

-

-

**الغرمون:**

**الغرمون نوعان:**

وقد وضع العلماء شروطاً لإعطاء الخاتم لنفسه، منها ؟

في سبيل الله :

( )

**ابن السبيل:**

**شروط إعطاء ابن السبيل من مال الزكاة :**

**هل تستوعب الأصناف الثمانية في مصارف الزكاة :**



-  
-  
-  
-  
-  
-

:

%

-:

% 54  
% 3  
%2

..( ) - ( )

**الأصناف الذين لا تصرف لهم الزكاة :**

:

**صنف الأغنياء :**

. ( )

)

.(

-

)

:

. (

**صنف الأقوياء المكتسبين :**

)

(

صنف المحارب للمسلمين :

صنف الزوجات والوالدين والأقربين :

نقل الزكاة من بلد إلى بلد :

( )

لكن هل يجوز نقل الزكاة لمصلحة إسلامية معتبرة ؟

اختلف الفقهاء في ذلك على النحو التالي:

- :

- :

عوامل الآراء والآيات التي أخذت بها  
مؤسسة الزكاة في التطبيق المعاصر

99

**1/ توسيع إيجاب الزكاة :**

(وفي أموالهم

حق للسائل والمحروم) . ( خذ من أموالهم صدقة) .

(هو الذي أنشأ جنات معروشات، وغير معروشات، والنخل والزرع مختلفاً أكله، والزيتون والرمان متشابهاً وغير متشابهه كلوا من ثمره إذا أثمر وآتوا حقه يوم حصاده) .

2/ تحصيل زكاة الأموال الظاهرة والباطنة :

· (في أموالهم حق معلوم) ( خذ من أموالهم صدقة )

:

:

:

:

:

**3/ حسن اختيار اللجان التي تشرف على جباية الزكاة وصرفها:**

**شروط العاملين في ديوان الزكاة ومواصفاتهم:**

( )

:

(ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب) .

)

(

(والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء

بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر، ويقيمون الصلاة

ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله) .



**شروط العاملين :**

(إن خير من استأجرت القوي الأمين)

( قال اجعلني

على خزائن الأرض إني حفيظ عليم) .

)

( .

**صفات العاملين عليهما :**

-

)

(

**٣- الإستقامة :**

: ( فاستقم كما أمرت ) .

٣- العفة والاستغناء عما في أيدي الناس :

)

-

-

:

:

:

(

٤- الشعور بالمسؤولية والإحساس بالواجب :

5- معرفة الوسط الذي يتعامل معه :

(  
**٦- الرفق و الاعتدال بدفعي الزكاة :**

**٧- الدعاء لأصحاب الأموال :**

( خذ من أموالهم  
صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم إن صلاتك سكنٌ لهم) .

(  
**٨- خفض ولين الجانب وحسن المعاملة :**

**٩- الأمانة والتزام حدود الله :**

)

(

**١٠- التعاون والتحابُّ والتواثق والتعاود على القيام بأوامر الله :**

( وتعاونوا على البر والتقوى ) .

( ولينصروا )

( الله من ينصره ) .

( قد أفلح من )

أخلص قلبه للإيمان وجعل قلبه سليماً ولسانه صادقاً وخليقته مستقيمة)







وأخردعوانا إن الحمد لله رب العالمين

**جابر إدريس عويشة**  
الأستاذ المساعد بجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية  
جمادى الأولى ١٤١٢ هـ - ٢٠٠٠

